

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 662 | سمعت وحدثني في المرتبة الأولى لأن السماع عن الشيخ أعلى المراتب ، ثم |
القراءة على الشيخ دون قراءة الشيخ على خلاف مشهور فيه ، ولأن الإخبار يحتمل | الإشارة
والكتابة ، ولعدم حصره في المشافهة . | | (ثم قرئ عليه وأنا أسمع ، وهي الثالثة)
لعدم / 121 - أ / المخاطبة ففيه | عدم احتمال التثبت والغفلة . | | (ثم أنبأني ، وهي
الرابعة) لأنها تحتمل الإجازة لأنها في عرف المتقدمين | بمعنى الإخبار ، وفي عرف
المتأخرين للإجازة . | | (ثم ناولني ، وهي الخامسة) لما سيأتي أنها أرفع أنواع الإجازة
لما فيها من | التعيين والتشخيص ، والإجازة دون السماع . | | (ثم شافهني أي بالإجازة ،
وهي السادسة) لأن مطلق الإجازة المتلفظ بها دون | المناولة . | | (ثم كتب إلي ، أي
بالإجازة وهي السابعة) لأن الإجازة المكتوب بها دون | المتلفظ بها . هذا مجمل المراتب ،
وتفصيلها مع تعليلها أن وجه تقديم سمعت | على حدثني ، وهو أن الثاني يحتمل الوساطة كما
يذكره المصنف ، ووجه تقديم | حدثني على أخبرني ، ما يذكره ، أو كون أخبرني مأخوذاً من
الخبر وهو أعم من |